

فقه السياسة المالية في عهد عمر بن عبد العزيز دراسة مقاصدية في
ضوء الواقع المعاصر (بيت المال في ولاية سلاڤجور أنموذجاً)

إعداد

أميمة بنت محمد

بأحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراث

قسم الفقه وأصول الفقه

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

يونيو ٢٠١٩م

ملخص البحث

يتناول البحث فقه السياسة المالية في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز، وفق دراسة مقاصدية في ضوء الواقع المعاصر، وقد اختار البحث دولة ماليزيا أنموذجاً للدراسة المعاصرة، إذ تبرز أهمية البحث في مناقشته السياسة المالية في عهد عمر بن عبد العزيز، لاستنباط مقاصد الشريعة منها، وقياسها مع معطيات الفقه الإسلامي، وتوضيح كيفية تطبيقها على بيت المال الماليزي في تعاملات السياسة المالية أنموذجاً معاصراً، وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي في جمع المعلومات المتعلقة بالسياسة المالية في عهد عمر بن عبد العزيز، مع الاستدلال بالآيات القرآنية والأحكام المتعلقة بها، وأقوال العلماء فيها، وأيضاً على المنهج التحليلي في تحليل سياسة عمر بن عبد العزيز المالية، وبيان منهجه في تسيير أموال الدولة، مع استنباط الأفكار التي يمكن تطبيقها على بيت المال الماليزي؛ إضافة إلى المنهج التاريخي في جمع المعلومات التاريخية في سياسته المالية، وقد استعرض البحث مجموعة من المحاور المتعلقة بالبحث من مثل السياسة المالية، والمبادئ والقواعد الشرعية في سياسة عمر بن عبد العزيز المالية، وكيفية تطبيقها على الواقع الماليزي، وخلص البحث إلى نتائج منها: أن بيت المال من أهم الشركات التي تحقق مقاصد الشريعة وتساعد الناس، وتحل مشاكل البطالة، وأن إلغاء التعامل بالمكس (الضرائب) من أهم الوسائل التي تقوم على خدمة المقاصد الشرعية في حفظ المال، إضافة إلى أن الاستثمارات التي يقوم عليها بيت المال الماليزي تنعش الاقتصاد الماليزي، وتقوم على المقصد الشرعي في حفظ النفس بتوفيرها فرص عمل للشباب.

ABSTRACT

The research presents a study in the jurisprudence of financial policy under the reign of Caliph Umar bin ‘Abd al-Aziz, in the light of contemporary reality. The research chose Malaysia as a model for contemporary study. The Research hope to develop the objectives of the Maqāṣid al-Sharīh via the evaluation of Islamic Jurisprudence data and its implementation in the Baitul al-Māl of Malaysia in the context of contemporary fiscal policy. The research was based on the inductive method by collecting data and information as regard to the financial policy, methodology, analytical approach in the analysis of the financial policy of Umar bin ‘Abd al-Aziz, the opinion of the Islamic scholars and the related judgment as regard to the era of Umar bin ‘Abd al-Aziz in benefitting it for the Baitul al-Māl of Malaysia. On top of that, the research also took the historical approach by collecting the historical information related to its financial policy. This research has covered and reviewed various topics within the compound of financial policy, its concept, the principles, the legal maxim in the fiscal policy of Umar bin ‘Abd al-Aziz and the potential of implementing it in Malaysia environment. This research has concluded that the Baitul al-Māl is one of the most important Islamic financial institutions to achieve the objective of the Maqāṣid al-Sharīh. The idea of tax elimination is one of the most important means in helping the Ummah to achieve one of the objectives of Maqāṣid al-Sharīh i.e. the protection of wealth. Furthermore, the investment by Baitul al-Māl will spur the economy of Malaysia and to achieve another objective of Maqāṣid al-Sharīh i.e. the protection of life through the provision of employment for the Ummah.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion, it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a thesis for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Fiqh and Usul al-Fiqh).

.....
Mohd Afandi Awang Hamat
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Fiqh and Usul al-Fiqh).

.....
Abdulhamid Mohamed Ali Zaroum
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Fiqh and USËl al-Fiqh and is accepted as a fulfilment of the requirements for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage. (Fiqh and Usul al-Fiqh).

.....
Luqman Zakariyah
Head, Department of Fiqh and
Usul al-Fiqh

This dissertation was submitted to the Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as a fulfilment of the requirements for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Fiqh and Usul al-Fiqh).

.....
Shukran Abdul Rahman
Dean, Kulliyah of Islamic Revealed
Knowledge and Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Umaimah Binti Mohammed

Signature

Date

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٩م محفوظة ل: أميمة بنت محمد

فقه السياسة المالية في عهد عمر بن عبد العزيز دراسة مقاصدية في ضوء الواقع المعاصر (بيت المال في ولاية سلانجور أنموذجاً)

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيوزد الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار: أميمة بنت محمد

التوقيع:

التاريخ:

إلى من أوصاني ربي بطاعتها من دون معصيته، إلى كل من كان سبب نجاحي في الدنيا والآخرة إلى كل من أحببتهم من أعماق قلبي، الذين وقفوا بجاني قلباً وقالباً.

إلى من أحب العلم وعشقه والذي رحمه الله، إلى أمي الحنونة التي سهرت الليالي من أجلي، إلى إخواني وأخواتي الذين كانوا سنداً وعوناً لي، وفقهم الله وأرضاهم.

إلى قرة عيني وحبيب قلبي زوجي العزيز الذي تحمل ما واجهته ووقف بجاني مدة دراستي، إلى أبنائي وبناتي القريبين إلى القلب العزيزين عليّ، اللهم اجعلهم من الذرية الصالحة وأنبتهم نباتاً حسناً.

وإلى كل من أحب العلم وكافح من أجله أهدي هذا العمل المتواضع.

الشكر والتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين حمداً لا يضاهي جلاله الحمد لله على جميع النعم الحمد لله حتى الرضا والحمد لله بعد الرضا، تلوح في سماءنا دوماً نجوماً براقاً، لا يخفت بريقها عنا لحظة واحدة، نترقب إضاءتها بقلوب ولهة، ونسعد بلمعانها في سماءنا كل ساعة فاستحقت وبكل فخر أن ترفع أسماءهم في العلياء.

شكرتك إن الشكر حبلٌ من التقى.....وما كل من أوليته نعمة يقضي

ونبهت لي ذكرى وما كان خاملاً.....ولكن بعض الذكر أنه من بعض

وعملاً بالحديث النبوي الصحيح، أن من لا يشكر الناس لا يشكر الله، فإني أوجه شكري وتقديري لكل من أسهم وشجع وعاون على إكمال هذا البحث المتواضع، وأخص بالشكر فضيلة الدكتور محمد أفندي الذي تشرفت بإشرافه على هذا البحث، فقد كان سنداً لإخراج هذا البحث، بثوبه الحالي ومن قبل كان رحيماً، كريماً، جواداً، لين الجانب، وخفيف الظل. ولا يسعني إلا أن أدعو المولى أن يجزيه خير الجزاء. ثم أشكر الدكتور عبد الباري أوانج الذي كان مشرفاً ثانياً لهذا البحث، وقد استفدت كثيراً من تعليقاته وملاحظاته الجيدة، وكما أشكر الممتحن فضيلة الدكتور عبد الحميد محمد علي الذي ساعدني في إنهاء البحث وتخطي عقبات الأخطاء والتوجيهات التي لا غنى لي عنها، فجزاهم الله خيراً. وكلمة شكر وعرفان أوصولها إلى الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، حديقة العلم والمعرفة، على خدمة العلم وأبناء الأمة قاطبة، ولاسيما أسرة كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، ولا يفوتني أن أشكر أساتذتي الأفاضل الذين نهلنا من علمهم وأدبهم في المراحل الدراسية فجزاهم الله خير الجزاء على هذا العطاء المستمر.

فهرس محتويات البحث

ب	ملخص البحث
ج	ملخص البحث (إنجليزي)
د	صفحة الموافقة
هـ	تصريح
و	إقرار بحقوق
ح	الشكر والتقدير
ذ	فهرس محتويات البحث

الفصل الأول: المدخل إلى البحث

١	المقدمة
٤	مشكلة البحث
٥	أسئلة البحث
٥	أهداف البحث
٦	أهمية البحث
٦	منهج البحث
٧	الدراسات السابقة
١٣	هيكل البحث العام

الفصل الثاني: مفهوم السياسة المالية

١٥	المبحث الأول: تعريف السياسة المالية وشروطها من وجهة لغوية وشرعية واقتصادية
١٥	المطلب الأول: السياسة المالية لغةً
١٦	المطلب الثاني: تعريف السياسة المالية من وجهة شرعية
١٧	المطلب الثالث: مفهوم السياسة المالية من وجهة اقتصادية

- المبحث الثاني: التخطيطات المالية من النظرة الشرعية والاقتصادية ١٩
- المطلب الأول: مفهوم التخطيط المالي ١٩
- المطلب الثاني: مفهوم الرقابة عند الهيئة الشرعية: ٢٥
- المبحث الثالث: الأسس والقواعد الناجحة من وجهة مقاصدية ٢٨

الفصل الثالث: المبادئ والقواعد الشرعية في سياسة عمر المالية..... ٣٤

- المبحث الأول: اسمه ونسبه ومسيرته ٣٤
- المبحث الثاني: منهجية عمر بن عبد العزيز في السياسة المالية وعلاقتها بالقواعد
الفقهية ٣٧
- المطلب الأول: الإفصاح عن إستراتيجيته التي سيقوم عليها، ووضع الأسس
والمبادئ في الحكم. ٣٩
- المطلب الثاني: الإدارة والقيادة الجيدة: ٤٠
- المطلب الثالث: مباشرة العمل: ٤٢
- المطلب الرابع: التجديد في المناهج ٤٥
- المطلب الخامس: الآثار الناتجة من منهج عمر والمصلحة القائمة عليها ٤٦
- المبحث الثالث: مصروفات الدولة في عهد عمر بن عبد العزيز ٤٨
- المبحث الرابع: واردات الدولة في عهد عمر بن عبد العزيز: ٥٢
- المبحث الخامس: القواعد الفقهية في التعاملات المالية في عهد عمر بن عبد العزيز
وتطبيقها في الوقت الحاضر ٥٥
- المطلب الأول: قاعدة اليقين لا يزول بالشك: ٥٦
- المطلب الثاني: (لا ضرر ولا ضرار): ٥٩
- المطلب الثالث: (المشقة تجلب التيسير): ٦٢
- المطلب الرابع: (الأجر على قدر المصلحة والعقاب على قدر المفسدة): ٦٤
- المطلب الخامس: تصرف الولي منوط بالمصلحة: ٦٦

الفصل الرابع: دراسة مقاصدية في سياسة عمر بن عبد العزيز وإمكانية تطبيقها على

الواقع الماليزي ٦٨

المبحث الأول: مقصد الأمانة. ٧٠

المبحث الثاني: مقصد العدالة. ٧٥

المطلب الأول: مقصد العدل في الأموال. ٧٥

المطلب الثاني: مقصد العدالة في حفظ الدين. ٧٧

المطلب الثالث: مقصد العدالة في توزيع الأموال من جميع النواحي. ٧٨

المطلب الرابع: مقصد التعامل مع الحالات الإجتماعية ودورها في حفظ الأمن

والإستقرار ٨٠

المبحث الثالث: مقصد التمويل. ٨١

المطلب الأول: مقصد حفظ المال. ٨١

المطلب الثاني: التعاملات العمرية التي قام بها في استثمار الأموال. ٨٢

المبحث الرابع: تطبيقات مقاصد الأمانة والعدالة والتمويل في عهد عمر بن عبد العزيز

على الواقع الماليزي ٨٤

المطلب الأول: بيت المال في ماليزيا. ٨٥

المطلب الثاني: بيت المال ماويب ٨٩

الخاتمة ٩٣

نتائج البحث وتوصياته ٩٣

توصيات البحث ٩٤

قائمة المصادر والمراجع ٩٥

أولاً: المصادر والمراجع العربية ٩٥

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية ١٠٣

الفصل الأول المدخل إلى البحث

المقدمة

إن الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الميامين.

أما بعد،

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾. (سورة المائدة: الآية ٣).

أتانا الإسلام يهذبنا وييسر لنا حياتنا في الدنيا والآخرة، فنظام الكون كله مسخر من أجل عبادة الله وطاعته، سخر لنا جميع ما نحتاجه في الدنيا من أمورنا الدنيوية وأمور الآخرة، ووضع فيها القوانين والأسس الحياتية من عقيدة ودين، ومنها الآداب والأخلاق، ومنها أمور كبيرة معقدة منها المعاملات، فيندرج تحتها كل ما يتعلق بالدولة من مثل السياسة الاقتصادية، وهي سياسة عميقة تحتاج إلى كثير من التعمق والتبحر، لأنها تعدّ من الضروريات الخمس التي يجب علينا المحافظة عليها، وهي حفظ المال فمن دون سياسة مالية إسلامية قد تضيع الحقوق المالية للمسلمين في أشياء محرمة، وبذلك تذهب بركة المال التي أمرنا الله بالحفاظ عليها فقد جاء في القرآن الكريم ما يدلّ على السياسة المالية في قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ۚ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ۚ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ۚ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ۚ وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ

صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ۚ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ
 أَلَّا تَرْتَابُوا ۗ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۗ
 وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾. (سورة البقرة آية: ٢٨٢).

الشهادة أو الكتابة إحدى السياسات المالية المتبعة في الدين الإسلامي لئلا يضيع الحق
 مخافة الخلاف، فالآية تُبين إحدى السياسات المالية التي تدخل في القاعدة الفقهية (لا ضرر
 ولا ضرار)^١. وهي قاعدة كلية كبرى، ففي المعاملات في الشريعة الإسلامية ينبغي أن يكون
 هناك عقد مكتوب أو شهادة شاهدين، لئلا يكون هناك ضرر ابتداء ولا إلحاق ضرر في مقابل
 ضرر آخر بناء على هذه القاعد.

إن القواعد الفقهية المتبعة في السياسة المالية تساعدنا في تطوير نظام مالي، كقاعدة:
 (لا ينكر تغير الأحكام بتغير الزمان)^٢ وتستخدم هذه القاعدة عادة في القضاء، والقاعدة
 المتفرعة من القاعدة (العادة محكمة)^٣، إن كل ما حرم في القرآن فهو محرم، وإن كل ما عُرف
 به في العادة وسار عليها الناس حكمها بالإباحة، ما لم يكن مخالفاً نصّاً من القرآن والسنة،
 وقاعدة: (الأصل في الأشياء الإباحة)^٤، مثالها الدّين، أصله الإباحة ورده واجب إن كان غير
 معسر، وتترتب عليه أحكام أخرى، وقد حلت مسألة المعسر في زمن الخليفة عمر بن عبدالعزيز
 برده. إن الربط بين القواعد والأحكام الشرعية وبين المنهج الذي سار عليه الأوائل الذين نجحوا
 في التعامل مع الأمور المالية يسهل على المسلمين التعامل بالمال عن طريق نهج يصلح في وقتنا
 الحاضر، ويطور من اقتصاد المسلمين عن طريق تطبيق ما يمكن لنا تطبيقها.

^١ معن خالد القضاة، فقه السياسة المالية في الإسلام، (إريد: عالم الكتب الحديث، ط ١، ٢٠٠٧م)، ص ٣٣.

^٢ المرجع نفسه، ص ٣٥.

^٣ محمد صدقي البرنوي، كتاب الوجيز في إيضاح القواعد الكلية، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٤، ١٩٩٦م)، ص ٢٦.

وانظر: يعقوب بن عبد الوهاب، قاعدة العادة محكمة، (الرياض، مكتبة الرشد، ط ٢، ٢٠١٢م).

^٤ معن خالد القضاة، فقه السياسة المالية في الإسلام، المرجع نفسه، ص ٢٣.

إن مفهوم السياسة المالية عند الاقتصاديين، هو تنظيم وتخطيط الصادرات والواردات للدولة، إذ تهدف السياسة المالية إلى موازنة الاقتصاد الإسلامي من الإنفاق العام والإيرادات لتحقيق أربعة أهداف:

١. النهوض بالاقتصاد ودفع عجلة التنمية.
 ٢. إشاعة الاستقرار في ربوع الوطن واقتصاده.
 ٣. تحقيق العدالة الاجتماعية.
 ٤. إتاحة الفرص المتكافئة لجمهور المواطنين والتقارب بين طبقات المجتمع.
- ومن هذا المنطلق نرى أعظم تخطيط وتنظيم سارت عليه البشرية وهو أن الله أرسل رسولنا الكريم محمداً ﷺ ليدعونا إلى دين قويم سمح كامل شامل لأمر حياتنا، ينور ويهدينا إلى الطريق الصحيح، إلى أن توفاه الله فسار من بعده الخلفاء الراشدون على منهج نبوي صحيح فجاهدوا بكل ما أوتوا من قوة لتطبيق شرع الله، وظهرت الفتن وخرج المنافقون ينفثون سمومهم في كل مكان، حتى توفاهم الله، فمر على المسلمين كثير من الفتن فسادت الخلافات، وظهر الظلم بين المسلمين، وجاء العهد الأموي فعُين كثير من الخلفاء، فظهر من بينهم خليفة عُرف بأنه خامس الخلفاء الراشدين، وذلك لنهجه الذي سار عليه، فإن عهده حقق الأهداف السياسية المالية، رغم أن الحقبة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي سبقت خلافة عمر بن عبد العزيز كانت مضطربة، فقد ظهر الفساد، وانحطت الأخلاق، وهي أمور ساعدت في تكوين شخصية عمر بن عبد العزيز، فكان عمر بن عبد العزيز يخاف أن يظلم الناس في حقوقهم، فعرف بسياسته الحكيمة، وحكمته في التصرف، فحكم سنتين ونيّف، وقد رفع من قدر المسلمين في تلك المدة الوجيزة التي حكم فيها، وكان منهجه في السياسة المالية سياسة قويمة حكيمة. إذ كان نظامه المالي آنذاك قوياً، وكان عمر بن عبد العزيز يسير على هدي النبي ﷺ في التصرف.

^٥ حباية عبد الله، أساسيات في اقتصاد المالية العامة، (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ط ١، ٢٠٠٩م)، ص ٢٧-٢٨.

^٦ عبد الستار الشيخ، عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين، (دمشق: دار القلم، ط ١، ١٩٩٢م)، ص ١٤٨-١٤٩.

ومما أثار عن عمر بن عبد العزيز حول مال المسلمين، وتنظيم شؤونهم، ما روته فاطمة بنت عبد الملك -زوجته- قالت: "اشتهدى عمر بن عبد العزيز يوماً عسلاً، فلم يكن عندنا. فوجهنا رجلاً على دابة من دواب البريد إلى بعلبك بدينار، فأتى بعسل. فقلنا: إنك ذكرت عسلاً وعندنا عسل، فهل لك فيه؟ قال: نعم. فأتينا به فشرب، ثم قال من أين لكم هذا العسل؟ قالت: وجهنا رجلاً على دابة من دواب البريد بدينار إلى بعلبك فاشترى لنا بها عسلاً، فأرسل إلى الرجل فقال: انطلق بهذا العسل إلى السوق فبعه، واردد إلينا رأس مالنا، وانظر إلى الفضل فاجعله في بيت مال المسلمين علف دواب البريد، ولو كان ينفع المسلمين قبيئاً لتقيأت^٧، ومن هذه الرواية نرى أن عمر بن عبد العزيز كان يحاسب نفسه على كل كبيرة وصغيرة مخافة الظلم والعدوان على رعيته، وهذا من المقاصد التي سار عليها.

مشكلة البحث

التخطيط والتنظيم كلمتان تحملان مفهوم السياسة المالية التي تعد من أهم الأمور يلزم بحثها ودراستها، إذ إن المشاكل المالية والاحتياجات الدولية من الصادرات والواردات تحتاج إلى دراسات لأنها دراسة معقدة، وربط النظام المالي بالقوانين الإسلامية في الدول المسلمة، وذلك لأن النظام الإسلامي نظام محكم، إن سار عليه المسلمون على النهج الإسلامي نهض الاقتصاد في الدولة، وعلا شأن السياسة المالية الإسلامية، فهناك دائماً مستجدات ومتطلبات تزيد يوماً بعد يوم، وقد تطورت الدول الإسلامية ودخل منها دخائل في العلم فخالطت فيها العلوم الإسلامية العلوم الرأسمالية، "وجاء في مجلة ستار الماليزية مقالاً عن الاقتصاد الماليزي في عام ٢٠١٧م. كانت هناك مشاكل مالية تواجهها الدول... إن الدولة تحتاج إلى خطة شاملة لمعالجة هذه القضايا"^٨، "وجاء أيضاً في عام ٢٠١٨ أنه وفقاً ما جاء عن المصرف المركزي أن الدعم والإمدادات التي كان يدعمونها للدولة قد أوقفت، وهذا يعني تباطؤاً في النمو الاقتصادي"^٩، ويرمي هذا البحث إلى التوصل لبعض من الحلول، ويقوم على دراسة كل ما يتعلق عن الإيرادات

^٧ أبو بكر أحمد بن الحجاج، الورع، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١، د.ت)، ص ٤٠.

^٨ The Star Online Malaysia, (١٦ Jan ٢٠١٧) By, Martin Khor, Economic Issues Preoccupy Mslysia, www.thestar.com.my الموقع

^٩ The Star Online Malaysia, (١٨ Aug ٢٠١٨) By, Ganeshuaraa Kuna, Malaysia Economy Slowing Down, www.thestar.com.my الموقع

والصادرات المالية، والنفقات الدولية، والرقابة المالية، والقوانين والشروط في السياسة المالية، وتعد كلها علوماً تحتاج إلى الرجوع إلى نظريات إسلامية وقواعد فقهية، فيكون ذلك عن طريق دراسة الفوائد واستنتاجها من سياسات ناجحة ممن قبلنا، ويعد عهد عمر بن عبد العزيز مناسباً لدراستنا، وذلك عن طريق استنتاج حلول وبدائل من سياسته، رغم أنه قبل توليه الخلافة كانت الدولة تمرّ بكثير من الفتن، وعندما تولى الحكم تغيرت جذرياً، وهذا يجعلنا نتمسك بدراسة تحليلية لسياسته المالية الاقتصادية.^{١٠}

ومشكلة البحث تكمن في كيفية استخلاص القواعد والأسس من السياسة المالية لعمر بن عبد العزيز، وتطبيقها على الواقع الماليزي، لحل هذه الأزمات المالية التي تضرب البلاد وذلك في ظل مقاصد الشريعة، ومن أجل هذا اقترحت الباحثة دراسة عهد هذا الخليفة الراشد في تخطيطه المالي دراسة مقاصدية، وكيف نجح في رفع الدولة الإسلامية اقتصادياً، وكيفية الاستفادة من سياسته المالية في الدولة الإسلامية المعاصرة على منهج إسلامي صحيح.

أسئلة البحث

ستحاول الباحثة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مفهوم فقه السياسة المالية؟
٢. ما المبادئ والقواعد المستخلصة من سياسة عمر بن عبد العزيز المالية ومدى تفعيلها في الواقع المعاصر؟
٣. ما المقاصد الشرعية المتبعة في سياسة عمر بن عبد العزيز؟ وما تأثيرها على الواقع الماليزي؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى الآتي:

١. التعريف بفقه السياسة المالية.

^{١٠} محمود شلي، حياة عمر بن عبد العزيز، (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٢م).

٢. استخلاص المبادئ والقواعد من سياسة عمر بن عبد العزيز المالية وتحديد مدى تفعيلها في الواقع المعاصر.
٣. استعراض المقاصد الشرعية التي سار عليها عمر بن عبد العزيز في سياسته المالية وتأثيرها على الواقع الماليزي.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. يقوم البحث بتحليل المنهج الذي سار عليه عمر بن عبد العزيز وكيفية تطبيقه من غير ظلم تطبيقاً ناجحاً بعيداً من المخالفات الشرعية.
٢. إحياء التراث الإسلامي وجعله قدوة في حياتنا والاقتداء بخطى السلف الصالح وجعلها أداة مؤثرة لإصلاح الواقع المعاصر.
٣. الوصول إلى فكرة جديدة في التعامل مع السياسة المالية عامة والأموال العامة خاصة من الناحية الشرعية.
٤. الإسهام في إضافة علوم وتخطيطات مالية ناجحة في ضوء مقاصد الشريعة.
٥. محاولة تطبيق المعايير التي سار عليها عمر بن عبد العزيز في بيت المال في الوقت الحاضر وفق نظرة مقاصدية.

منهج البحث

١. المنهج الاستقرائي: لجمع المعلومات المتعلقة بالسياسة المالية في عهد عمر بن عبد العزيز والمنهج المتبع فيه، والاستدلال بالآيات القرآنية والأحكام المتعلقة بها مع بيان أقوال العلماء فيها.
٢. المنهج التحليلي: لتحليل سياسة عمر بن عبد العزيز المالية، وبيان منهجيته في تسيير أموال الدولة، وتقويم الطرق الخاطئة في الوقت الحاضر في السياسة المالية، مع استنباط الأفكار التي يمكن تطبيقها.

٣. المنهج التاريخي: لجمع المعلومات النظرية التاريخية عن عمر بن عبد العزيز واستخراج المعلومات التاريخية من سياسته المالية.

الدراسات السابقة

أغلب الأبحاث التي تحدثت عن منهجية عمر بن عبد العزيز في السياسة المالية كانت ميسرة، وبعضها ذكرها في مباحث، ولم تكن هناك بحثاً تتعلق بالأحكام الفقهية، كما أن أكثر الدراسات تطرقت للسياسة المالية عامة في عهد عمر بن عبد العزيز، وتتناول الباحثة دراسة السياسة المالية للعصر الحالي في ماليزيا، وموازنتها مع سياسة عمر بن عبد العزيز المالية، ولذلك تستفيد من تلك البحوث منطلقاً جيداً في قراءة السياسة المالية لعمر بن عبد العزيز وتحليلها. يعدّ الحافظ تقي الدين أبو بكر محمد بن محمد البلاطنسي من العلماء القدامى الذين كتبوا عما يحل وما يجرم في بيت المال، فمعرفة الصحيح من الفاسد والحلال والحرام معيار في بناء الحكم الإسلامي، وكتابه "تحرير المقال فيما يحل ويحرم من بيت المال"^{١١}، جاء على عدة فصول: في الفصل الأول تحدث عن شخصية المؤلف، وفي الفصل الثاني تحدث عن عصر المؤلف، والحالات السياسية والاجتماعية التي مر عليها العهدان السابقان: المملوكي والعثماني، وتطرق في قسم التحقيق إلى الأحوال التي تردى فيها بيت المال، كما ذكر بيت المال وموارده، وتطرق أيضاً إلى حقيقة الأقطاع وأقسامه، وما يصح إقطاعه، وما يجوز وما لا يجوز، كما تحدث عن حقيقة الوقف، وما يصح به في بيت مال المسلمين.

وهذا الكتاب مرجع جيد للبحث لتعمق دراسته بيت المال، ولكنه لم يتطرق إلى عهد عمر بن عبد العزيز رغم أن عهد عمر بن العزيز عامر بالنجاحات، لكنه تطرق إلى العهدين المملوكي والعثماني.

ويسرد محمود شلبي في كتابه **حياة عمر بن عبد العزيز**^{١٢} بأسلوب روائي سهل وجميل، ويذكر أنه باع ثياب الخلافة ودفع ثمنها إلى بيت مال المسلمين، وهو الآن ما يعرف بالخزينة

^{١١} تقي الدين أبو بكر محمد البلاطنسي، تحرير المقال فيما يحل ويحرم من بيت المال، (الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، ط١، ١٩٩٨م).

^{١٢} محمود شلبي، حياة عمر بن عبد العزيز، (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٢م).

العامّة للدولة، وذكر الأخلاق التي تعامل بها عمر بن عبد العزيز لإنهاض الاقتصاد الإسلامي إنهاضاً قوياً، حتى استطاع أن يغطي جميع احتياجات المسلمين بسياسته العادلة، ولم يذكر في الكتاب السياسة المالية مباشرة، وإنما جاء على صورة المعاملات لعمر بن عبد العزيز مع الجهات المالية.

وستضيف الباحثة الحديث عن السياسة المالية، بذكر الأخلاق الحميدة في السياسة المالية موسعة عن طريق الرؤية المنهجية في كيفية تعامل عمر بن عبد العزيز مع المال. أما محمد علي قطب في كتابه بعنوان **عمر بن عبد العزيز**^{١٣} فقد بدأ كغيره من كتّاب السيرة بالحديث عن حياة عمر ومكان نشأته منتهياً بوفاته، وذكر في الفصل الرابع أعماله الشخصية ومتفرقات عن كيفية تعامل عمر بن عبد العزيز في المسألة المالية.

وهذا الكتاب يذكر السياسة المالية ويفتقر إلى بعض الروايات عن السياسة المالية، سيقوم البحث بإضافة تلك الروايات المتعلقة بالسياسة المالية والاستنتاج من تلك الروايات.

وكتب غازي عناية بحثاً بعنوان **"الاستخدام الوظيفي للزكاة في الفكر الاقتصادي الإسلامي"**^{١٤}، وذكر أن المال عامة يستند إلى أدوات مالية منها الزكاة، وأن الزكاة حافزة لنمو الاقتصاد عن طريق الاستثمار، ويذكر أن الزكاة عامل في نمو موارد المال في الخزينة العامة لموارد الدولة، كما ذكر أنها عامل في النمو السياسي، وتحدث عن تمويلها في العمليات السياسية عن طريق إعطاء المؤلف قلوبهم، كما بيّن دور الزكاة ووظيفتها بأنها سبب في نجاح الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهو كتاب جيد في النظر الاقتصادي من وجهة شرعية في تطبيق الأحكام، لكنه لم يتطرق إلى المؤسسات المالية التي يمكن إخراج الزكاة منها، إذ إن التطور الاقتصادي أو المالي يحتاج إلى مؤسسة تستقبل الزكاة وتخرجها إخراجاً منظماً، وسيقوم البحث بدراسة المؤسسة المالية التي تنظم نمو مال الزكاة وتزيده أكثر، مع بيان ما يخص الزكاة في تنمية بيت المال، وما فعل عمر في تنمية بيت المال وسياسته في نماء الاقتصاد.

^{١٣} محمد قطب، عمر بن عبد العزيز، (عمان: دار المسيرة، ط ١، ١٩٨٨ م).

^{١٤} غازي عناية، الاستخدام الوظيفي للزكاة في الفكر الاقتصادي الإسلامي، (بيروت: دار الجيل، ط ١، ١٩٨٩ م).

ومن الدراسات أيضاً كتاب أحداث ومشاهير إسلامية: عمر بن عبد العزيز^{١٥} لمحمد زيدان، تحدث فيه عن عمر بن عبد العزيز في صيغة السيرة الذاتية القصيرة، سارداً حياته كقصة تسهل على القارئ قراءتها، إذ إن كل مرحلة من حياته حملت عنواناً، وستستخرج الباحثة بعض الأحداث المتعلقة بالسياسة المالية، ومثال ذلك: محاربتة للرشوة، وعلاقته بأصحابه، فرغم العلاقة التي تجمعهم سارت سياسته على الجميع، وهو كتاب قصصي يحمل في طياته سمات السياسة المالية في عهد عمر بن عبد العزيز.

وسيقوم البحث بتحليل سيرة عمر بن عبد العزيز تحليلاً منهجياً فقهيّاً، بالإضافة إلى التعاملات التي قام بها في حياته، وذلك لأن الكاتب ذكر حياة عمر بن عبد العزيز في صيغة قصة، ثم تطرق إلى طريقة تعامله مع أصحابه، وسيقوم البحث بتحليل المعاملات التي قام بها عمر بن عبد العزيز مع أصحابه، وأهل بيته، وغيرهم لاستخراج السياسة المالية وتحليلها ووضعها في منهج فقهي، مضيفاً إليه الأسلوب الذي تعامل به عمر بن عبد العزيز في السياسة المالية بين الأفراد والمجتمع.

وكما هو معهود عن وهبة الزحيلي في كتبه بالشمولية والأسلوب الجمالي والكلمات والعبارات السلسة السهلة، فقد عرض حياة عمر بن عبد العزيز في كتابه الخليفة الراشد العادل عمر بن عبد العزيز^{١٦} عرضاً ميسراً، وضع فيه كل ما يتعلق بحياة عمر بن عبد العزيز في موضوع جانبي، ويتألف كتابه من سبعة فصول، الفصل الأول يتحدث عن أسرة عمر وحياته الشخصية من الميلاد إلى الوفاة، أما الفصل الثاني فعن ثقافة عمر وعلمه وتربيته، والفصل الثالث عن حياة عمر والقرآن والسنة والسلف، وفي الفصل الرابع يتحدث عن أخلاقه وتدينه، ويأتي الفصل الخامس في الولاية على المدينة والحجاز، أما الفصل السادس فكان يتحدث عن خلافة عمر بن عبد العزيز، وهذا الفصل الذي حمل في طياته نماذج عن السياسة المالية، منها البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الحكم الأموي، وأيضاً حفاظه على الأموال العامة، وأمور متعلقة بمحاسبة العمال والولاية، ورفضه للهدايا، والتشبت بالقضاء، وإصلاحات عمر في سياسة المال والاقتصاد، ولم يتحدّث عن السياسة المالية لعمر بن عبد العزيز حديثاً مفصلاً.

^{١٥} محمد زيدان، أحداث ومشاهير إسلامية عمر بن عبد العزيز، (بيروت: دار الفكر اللبناني، ط ١، ١٩٩٢م).

^{١٦} د. وهبة الزحيلي، الخليفة الراشد العادل عمر بن عبد العزيز، (دمشق: دار قتيبة، ط ٣، ١٩٩٨م).

وسيقوم البحث باستكمال الحديث عن سياسة المال والاقتصاد، كالتخطيط المالي الذي بنى عليه عمر بن عبد العزيز حتى توصل إلى إصلاح الدولة، ويستكمل البحث في إطار سياسي مالي فقهي بوضع القواعد الفقهية والمعايير الفقهية الصالحة لزماننا بإذن الله.

أما صالح أحمد العلي فكتابه بعنوان **عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين**^{١٧} جاء في عشرين فصلاً ذكر فيه سيرة عمر بن عبد العزيز، ولا مأس أغلب الجهات في حياته، ومن الفصول التي تتعلق بالبحث الفصل السادس عشر "عمر بن عبد العزيز وأحكام التنظيمات المالية والاجتماعية"، والفصل السابع عشر "إلغاء الضرائب الإضافية على الخراج في العراق". وستكون إضافة الباحثة حول سبب منع عمر بن عبد العزيز الضرائب، وعواقب وضع الضرائب في الوقت الحاضر، مرفقاً بالحكم الفقهي فيه، ومدى إمكانية الدول المسلمة اليوم تطبيق آلية عمر بن عبد العزيز في منع الضرائب الإضافية.

ومن الدراسات السابقة كتاب **السياسة الاقتصادية والمالية للخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز**^{١٨}، تحدث كاتبه بشير كمال عابدين فيه عن سياسة عمر بن عبد العزيز التي لها صلة وثيقة بموضوع البحث، فابتدأ بذكر سبب اختياره سياسة عمر بن عبد العزيز في المال، وذلك لأن الانحرافات المالية الاقتصادية ظهرت قبل توليه الخلافة، ولم يكن في زمن الرسول □ والخلفاء الراشدين وأشار إلى منهج التغيير والإصلاح الذي اتبعه عمر بن عبد العزيز، وكتب فيها أربعة فصول، فقد تناول الفصل الأول نبذة ميسره من سيرة عمر بن عبد العزيز، أما الفصل الثاني فذكر فيه السياسة الاقتصادية لعمر بن عبد العزيز، والفصل الثالث في السياسة المالية لعمر بن عبد العزيز في الإيرادات، أما الفصل الرابع وهو الفصل الأخير لهذا الكتاب فيتحدث عن السياسة المالية في النفقات وسياسة الإنفاق العام لعمر بن عبد العزيز، وسيقوم البحث بدراسة هذه الجوانب ومدى إمكانية تطبيقها برؤية فقهية على العصر الحالي.

^{١٧} صالح أحمد العلي، عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين، (بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط ١، ٢٠٠٠م).

^{١٨} بشير كمال عابدين، السياسة الاقتصادية والمالية للخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز، (عمان: دار المأمون لنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٦م).

والدكتور علي محمد الصلابي إلى حياة عمر بن عبد العزيز في كتابه "الخلافة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز ومعالج التجديد والإصلاح الراشدي على منهاج النبوة"^{١٩}، تطرق في حياة عمر عامة ولم يدخل في التفاصيل الدقيقة فيها، وذكر منهجه في إدارة الدولة وإقامته للعدل، وإعطاء الحرية الفكرية والسياسية والعقائدية والتجارية، وحرية الكسب ورد المظالم، ومن ضمنها رد المظالم من بيت المال، وذكر أن عمر بن عبد العزيز كان لا يظلم أحداً وكان يخاف من المال في بيت المال مع وجود محتاج أو مسكين لم يعطه، كما ذكر أن عمر بن عبد العزيز قام برفع الظلم عن بيت المال عن طريق إخراج الزكاة.

وتستفيد الباحثة من الكتاب في دراسة السياسة المالية عند عمر بن العزيز دراسة مفصلة عن طريق المنهج الذي اتبعه من الناحية الفقهية، للوصول إلى خطة مالية فقهية صحيحة تمكنا من خلالها التعامل مع المشاكل المالية في الوقت الحاضر.

ومن الدراسات السابقة أيضاً، دراسات متعلقة بالسياسات المالية، فقد جاء في كتاب **فقه السياسة المالية الإسلامية**^{٢٠} لمعن خالد القضاة نموذج ما يريد الباحث في كتابة بحثه. إذ إن ما كتبه عن القواعد الفقهية المتعلقة بالمعاملات المالية جزء من الفقه أيضاً، مثلاً؛ تلك الجزئيات المتعلقة بالسياسة المالية فهي في الفقه الإسلامي، وضعها الكتاب لتوضح العلاقات بين القواعد الفقهية وبين المعاملات المالية التي تتداولها أكثر المصارف في الوقت الحالي، وستضيف الباحثة إلى تلك المعلومات تاريخاً يعود إلى مئات السنين إلى الخلافة عمر بن عبد العزيز في العهد الأموي، وسيكون تسليط الضوء على النهج الذي سار عليه عمر بن عبد العزيز من حيث تعلقه بالقواعد الفقهية بتحليل المعاملات المالية في عهده تحليلاً فقهياً، فتاريخ تعامله المالي في ذلك الوقت وعلاقته بالفقه يدلان على حسن تصرفه في تعامله المالي بطريقة شرعية صحيحة.

^{١٩} علي محمد محمد الصلابي، الخلافة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز، (بيروت: دار المعرفة، ط ٣،

٢٠٠٧م).

^{٢٠} معن خالد القضاة، فقه السياسة المالية الإسلامية، المرجع نفسه.

ونبه الدكتور عبد الباري أوانج في بحثه "استثمار أموال الزكاة وتطبيقاته في بيت المال بماليزيا"^{٢١} إلى أن استثمار الزكاة من المسائل الجديدة التي دخلت على الفقه، إذ إن مؤسسة بيت المال في ماليزيا تستثمر الزكاة، وفي مسألة استثمار الزكاة اختلافات كثيرة، وقام بحثه برؤية تحليلية ثم تطبيقها على استثمار الزكاة في بيت المال، وأن مال الزكاة بعد الاستثمار زاد عن الأعوام التي قبل الاستثمار، وكان هدف استثمار بيت المال لمال الزكاة هو تنميته، إذ إن مال الزكاة لا يغطي احتياجات فقراء الدولة وأن بيت المال لا يسد تلك الحاجة.

وذكر تجربة بيت المال لولاية كوالالمبور الفيدرالية جمعاً وتوزيعاً، وكان الهدف من إنشائه الإسهام في بناء المجتمع والبحث عن الحلول للمشكلات الاجتماعية، وتشرف على بيت المال لجنة بيت المال والزكاة، ولجنة التنمية والاستثمار، في حفظ المال وتوزيع أموال الزكاة والموارد الأخرى لبيت المال، والإسهام في توعية المجتمع بأهمية الزكاة. إذ إن التجربة الحاصلة لبيت المال في ماليزيا عن طريق الاستثمار من عام ١٩٩١ م إلى عام ٢٠٠٧ م، تدل على أن المبلغ الإجمالي في عام ١٩٩١ م كان ١٣,٣ مليون رنجت ماليزي وفي عام ٢٠٠٧ م كان المبلغ الإجمالي ١٦٩,٢ مليون رنجت ماليزي من مدخولات المال في بيت المال، غطى في السنوات الأخيرة عدداً من المحتاجين.

وهذا البحث تحدّث عن بيت مال المسلمين في ماليزيا والسياسة المالية فيها ولم يذكر سياسة عمر بن عبد العزيز، وستضيف الباحثة الرؤية المنهجية في السياسة المالية الفقهية في ماليزيا التي ينبغي أن نسير عليها في الوقت الحاضر، وذلك في ضوء الرؤية المنهجية التي سار عليها عمر بن عبد العزيز قياساً على النجاحات السياسية المالية في عهده.

وستقوم الباحثة باستنتاج مناهج جديدة لتنمية المؤسسة المالية برؤية تحليلية واستقرائية لسيرة عمر بن عبد العزيز وسيره على منهج معين حتى قامت المؤسسة المالية في عهده بعمل جيد، وتطبيقها على الوقت الحاضر وتطويرها.

^{٢١} عبد الباري أوانج، "بحث استثمار أموال الزكاة وتطبيقاته في بيت المال بماليزيا"، التجديد، (١٥م)، العدد ٢٩،

(٢٠١١م).

وقد اطّلت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة فمعظمها كتبت عن سيرة عمر ابن عبد العزيز وإنجازاته كتابة تاريخية، إلا بعض الدراسات التي تطرقت إلى الحديث عن سياسته المالية، فالباحثة تستفيد من هذه الدراسات كلها وتحاول أن تقدم الصورة الكاملة حول سياسته المالية وتناقش إمكانية تطبيقها على واقع ماليزيا المعاصر.

هيكل البحث العام

الفصل التمهيدي: خطة البحث وهيكله

المقدمة

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

منهج البحث

الدراسات السابقة

الفصل الثاني: مفهوم السياسة المالية

المبحث الأول: تعريف السياسة المالية وشروطها من وجهة شرعية واقتصادية ولغوية

المبحث الثاني: التخطيطات المالية من النظرة الشرعية والاقتصادية وعهد عمر بن

العزير

عبد

المبحث الثالث: الأسس والقواعد الناجحة في السياسة المالية من وجهة مقاصدية

الفصل الثالث: المبادئ والقواعد الشرعية في سياسة عمر المالية

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومسيرته العلمية